

شيء عن الزولوس

اهتمت أكثر الجرائد الانكليزية في هذه الايام بذكر قبيلة الزولوس التي تحارب الانكليز وكان في جملة ما ذكرته عنها ان عداء هذه الامة للانكليز قديم العهد ينتهي الى ما بعد مضي السنتين على موقعة واترلو الشهيرة بينهم وبين الفرنسيين وقد كان الباعث لها ان زعيما لهم يدعى تشاكا سمع من بعض الملاحين الانكليز ان في اوربار رجلاً حريصاً عظيماً يدعى نابوليون فاراد ان يقلده وقلده حتى نجح ويقال انه اول قائد تمكن من اقتياد الزولوس وانتصر بهم

رانه مما يروى عن هذا الشعب ان عساكره تنقسم في معسكراتها الى قسمين قسم المتزوجين وقسم العزاب ولكن قسم العزاب هو الاكثر عدداً لان الضباط واكابر القواد لا يكونون الا من المتزوجين الا انه مما يذكرونه بالخصوص عن العزاب انهم لا يستطيعون الزواج الا بامر ملكهم كما انه لا يستطيع احد منهم ان يتزوج الا اذا شهد معركة وانتصر فيها ولكن من عاداتهم ان ذرة بتمامها تتزوج دفعة واحدة بنات اولاد فرقة اخرى بطريق الاكراه دون اختيار واستحسان ومن خالف ذلك من الجنسين يقتل

اما رجال هذه القبيلة فارباب بأس وشجاعة وهم موصوفون بذلك كما ان ابدانهم كاملة التركيب شديدة البنيان وينسب ذلك فيهم الى انهم لا يأكلون اللحوم بل يعتمدون على النباتات والحبوب ولا سيما الذرة

ولذلك لا يحتاجون في ايام الحروب الى مركبات طعام تسير وراءهم بل ان اولادهم يتبعونهم وهم يحملون لهم تلك الذرة ويمدونهم بها حين الجوع ولذلك تعتبر حروبهم خفيفة سريعة كما انه يروى عنهم انهم اكثر الشعوب مهارة بطعن الرماح والصعداء

ومما يروى عنهم بالخصوص انهم ارباب ادب تام واخلاق سامية ولذلك يندر ان يوجد بينهم حب الاذى والانتقام بعضهم من بعض وهم يعتبرون ديموقراطيين تماماً اي ارباب حرية ومشاركة في المنافع وحقوق ابداء كل فرد منهم اراءه ولهم شرائع على غاية الحكمة ولكنها مع كونها غير مكتوبة البنود فانها معروفة منهم ومنتشرة بينهم ومرتعية من جميعهم لانهم يتعلمونها بالتدريج من آبائهم وامهاتهم . ولقد كانوا من مئة سنة شعباً متفرقاً لاجل جامعة له ولا رئيس يقوده ولكنه لما ظهر بينهم الرئيس تشاكا المشار اليه انتظمت امورهم وصاروا امة عظيمة استولت على قسم كبير من افريقيا الجنوبية يمتد من حد زامبيسي الى رأس الرجاء الصالح ولقد جرى بينهم وبين الانكليز حرب في سنة ١٨٧٩ ابادوا بها فرقة بتمامها في احدى المواقع وهي التي قتل بها البرنس نابوليون الذي كان متطوعاً لخدمة الانكليز في تلك الحرب ولكن الانكليز تغلبوا عليهم بعد ذلك حتى جعلوهم من رعاياهم في سنة ١٨٨٧ الا انهم لا يزالون حتى هذه الساعة يناهضونهم ويشورون عليهم وقد هدأ نأثرهم في المدة الاخيرة بقتل زعيمهم ولكنه لا بد ان ينشأ لهم زعيم آخر يقودهم ويرجع الى محاربة الانكليز وقتلهم حتى يصح ما قيل من ان افريقيا مقبرة اوروبا

حددت أكثر الحكومات سرعة للمركبات السيارة حتى لا تتعدها
وذلك منعاً لخطر هذه السرعة ولا سيما في الشوارع ولكن الراكبين
كثيراً ما كانوا يخالفون ذلك الأمر ويغالطون الشرطة بأنهم لم يكونوا
مسرعين وزائدين عن الحد. أما الآن فيقال أنه قد اخترعت لهم آلة تنشط
بأسفل السيارة وقد جعلت على كيفية يديرها سيرها نفسه فترقم السادة
والدقيقة التي تحركت بها السيارة ثم تأخذ في رقم المسافة التي تجتازها بالأميال
حتى إذا أوقفت رقت ساعة وقوفها أيضاً وبذلك يأتي الشرطي فيعرف
كل شيء دون أن يستطيع الراكب أن يكذبه لأن الشاهد عليه قد كان
منه وفيه

* *

يقال أنه يرد كل سنة إلى أنكلترا من ريش الطيور ما يقدر بنحو ٨٠٠
الف اقة وهو يرسل منها إلى أكثر الاصقاع ويقدر أن يقتل من الطيور
كل سنة أربعين مليوناً من أجل ريشها ووضعها على قبعات النساء فتأمل

* *

يقال أن الشعير أكثر الحبوب غلة فإن الحبة الواحدة منه تجيء
بخمسين إلى حد مئة وعشرين حبة

* *

قال رجل للص خارج من السجن أن الشغل المتواصل هو الذي يسعد
به الإنسان وليس السرقة فاجابه على الفور لقد كذبت والله فأنني قضيت
سنة أشهر بالاشغال الشاقة المتواصلة وما خرجت إلا كما دخلت

(مدير اشغال المجلة — ملتيا دي افيرينوه)

فرنشيسكو جاليتي وأولاده اصحاب صيدلية ومخازن عطارة
ومعمل كيمي عظيم في الاسكندرية ومصر

F Galetti

يشرف فرنشيسكو جاليتي وأولاده الصيادلة الكيماويون اصحاب مخازن
العطارة الشهيرة بالاسكندرية ومصر باحاطة العموم علماً ولا سيما زبائنهم
العديدين ان لديهم دواء لازالة الشعر حديث النشأة وصلوا الى تركيبه
مؤخراً به تجارب عديدة وأعتناء زائد وهو دواء سائل مجرد عن كل مادة
تنتج ضرراً للجلد والاعضاء سهل الاستعمال يسقط الشعر ببرهة دقيقة
او ثلاث بمجرد فرك خفيف على النقطة التي يريد الانسان ازالة الشعر عنها
وذلك بواسطة ضمة من التطن او قطعة من الجوخ ويسمح وضعه على كل
جزء من اجزاء البشرة كبيراً كان او صغيراً ومن خواصه الرئيسية انه لا
يلحق بالجلد ادنى تجمع او انكماش بل يجعله ناعماً كالحرير ونقياً كالفضة
المجولة وهو يباع في مخازنهم وصيدلياتهم في الاسكندرية ومصر داخل
زجاجات جميلة الشكل مغلفة باعلان موضحة فيه فوائد هذا الدواء وكيفية
استعماله تفصيلاً

وفي محلاتهم ايضاً كمية وافرة من الروائح العطرية الزكية المختلفة الانواع
المجهزة في محلمهم ويوجد عندهم فضلاً عن ذلك مقدار عظيم من القرش انه
والمسحوقات لتنظيف الاسنان وروائح عطرية من كل جنس ونوع مستحلبة
من اكبر واشهر المحلات في ايطاليا وفرنسا والمانيا وانكلترا فمن يريد شيئاً
من هذه الاصناف فيلشرف محلاتهم حيث يشاهد ما يصره من جودة
المضاعة وحسن المعاملة